

تَجْوِيدُ الْأَطْفَالِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُفْرِيئِ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلْبِي الْجُمْزُورِيِّ
الشَّهِيرِ فِي زَمَانِهِ بِالْأَقْنُدِيِّ وَفِي زَمَانِنَا بِالْجُمْزُورِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

يَلِيهَا

الْمُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ الْمَعْرُوفَةُ بِـ :

لِمُقَدِّمَةِ الْجَزَائِرِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْقُرَاءِ ، حُجَّةِ الْمُفْرِيئِينَ وَمُحَرَّرِ الرِّوَايَاتِ وَالطَّرِيقِ ، شَمْسِ الدِّينِ :
أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْجَزَائِرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٥١ هـ - ٨٣٣ هـ)

تَحْقِيقُ خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخِ الشَّافِعِيِّ

مُدْرِسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّجْوِيدِ بِالسُّجْدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِي الْجُمْزُورِيِّ
الشَّهِيرِ فِي زَمَانِهِ بِالْأَفَنْدِيِّ وَفِي زَمَانِنَا بِالْجُمْزُورِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

وَبِهَامِشِهَا

شَوَاهِدُ الْبَيَانِ عَلَى تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغُلَمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى
- ٣- **وَبَعْدُ**: هَذَا التَّظْمُّ لِلْمُرِيدِ
- ٤- سَمِيئُهُ وَبِ: **(تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)**
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا

[أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ] (١١)

- ٦- **لِلتَّوْنِ** إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ
- ٧- **فَالأَوَّلُ**: [الْإِظْهَارُ] قَبْلَ أَحْرَفِ
- ٨- (هَمْزٌ) فَ: (هَاءٌ) ثُمَّ (عَيْنٌ) (حَاءٌ)
- ٩- **وَالثَّانِ**: [إِدْغَامٌ] بِ: سِتَّةٍ أَتَتْ
- ١٠- لِكِتَابِهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا
- ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
- ١٢- **وَالثَّانِ**: [إِدْغَامٌ] بِغَيْرِ غُنَّةٍ
- ١٣- **وَالثَّلَاثُ**: [الْإِقْلَابُ] عِنْدَ (الْبَاءِ)
- ١٤- **وَالرَّابِعُ**: [الْإِخْفَاءُ] عِنْدَ الْفَاضِلِ
- ١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا
- ١٦- **صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا**

[أَحْكَامُ التَّوْنِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ] (١١)

- ١٧- **وَعُنَّ (مِيمًا) ثُمَّ (نُونًا) شُدِّدَا** وَسَمَّ كَلَّا حَرْفٌ غُنَّةً بَدَا

(١) وَقَالَ الْعَلَامَةُ الْمُفْرِيُّ عُنْمَانُ سُلَيْمَانَ مُرَادَ رَحْمَةُ اللَّهِ (١٣١٦ هـ - ١٣٨٢ هـ):

وَفَجَّحِمِ الْعُنَّةَ إِنْ تَلَاهَا: حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

[أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ] (٦)

- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا
 ١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ صَبَطَ: [إِخْفَاءٌ^ن]، [إِدْغَامٌ]، وَ[إِظْهَارٌ]، فَقَطْ
 ٢٠- فَالْأَوَّلُ: [الإِخْفَاءُ] عِنْدَ (الْبَاءِ) وَسَمَّاهُ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَاءِ
 ٢١- وَالثَّانِي: [إِدْغَامٌ] بِ: مِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 ٢٢- وَالثَّلَاثُ: [الإِظْهَارُ] فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّاهَا شَفْوِيَّةً
 ٢٣- وَأَحْذَرُ لَدَى (وَاوٍ) وَ(فَا) أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحْتَادِ فَاعْرِفِ

[حُكْمُ لَامِ أَلٍ، وَلامِ الْفِعْلِ] (٦)

- ٢٤- لِيَلَامِ أَلٍ: حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا: [إِظْهَارُهُمَا]، فَلْتَعْرِفِ
 ٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: (إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
 ٢٦- ثَانِيهِمَا: [إِدْغَامُهُمَا] فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيضًا، وَرَمَزَهَا فَع:
 ٢٧- طَبَّ ثُمَّ صِلَ رَحْمًا تَفْزُضُفَ دَا نِعَمَ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
 ٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّاهَا: [قَمْرِيَّةً] وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّاهَا: [شَمْسِيَّةً]
 ٢٩- وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وَ﴿قُلْنَا﴾ وَ﴿التَّقَى﴾

[فِي الْمِثْلِينَ وَالْمُتْقَارِيَيْنِ وَالْمُتَجَانِسِينَ] (٥)

- ٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَأَلْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 ٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا فِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا:
 ٣٢- مُقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
 ٣٣- بِالْمُتَجَانِسِينَ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
 ٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ: كُلُّ كَبِيرٌ، وَأَفْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ (١)

(١) وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الْمُقْرِيُّ عَبْدُ السَّتَّارِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْكَمِشِيثِيِّ الْمَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

أَوْ حُرِّكَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي سَكَنَ فَذَلِكَ مُطْلَقٌ كَ: ﴿يَغْضُضُنَّ﴾ أَفْهَمَنُ

[أقسام المدِّ] (٧)

- ٣٥- **وَأَلْمَدُ**: [أَصْلِي]، و[فَرْعِي] لَهُ وَسَمَّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
 ٣٦- مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ، وَعَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونَهُ أَحْرُوفٌ تُجْتَلَبُ
 ٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونُ
 ٣٨- وَالْآخَرُ: الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى: سَبَبٍ ك: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
 ٣٩- حُرُوفُهُ: ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: (وَإِي) وَهِيَ فِي «نُوحِيهَا»
 ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ أَلْيَا، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ
 ٤١- **وَاللِّينُ مِنْهَا (أَلْيَا) وَ(وَإِي) سَكَنًا** إِنْ أَنْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

[أحكام المدِّ] (٦)

- ٤٢- **لِلْمَدِّ**: أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ: [الْوَجُوبُ]، و[الْجَوَازُ]، و[اللزومُ]
 ٤٣- **فَ:** [وَاجِبٌ] إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِ: (مُتَّصِلٌ) يُعَدُّ
 ٤٤- و[جَائِزٌ] مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا: (الْمُنْفَصِلُ)
 ٤٥- وَمِثْلُ ذَا: إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا، ك: «تَعَلَّمُونَ»، «نَسْتَعِينُ»
 ٤٦- أَوْ قَدِمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا: (بَدَلٌ) ك: «آمَنُوا» وَ«إِيمَانًا» خُذَا
 ٤٧- و[الْأَزِيمُ] إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوِيلًا (١)

(١) وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الْمُفْرِيُّ إِبْرَاهِيمُ السَّمْنُودِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٣٣ هـ - ١٤٢٩ هـ):

أَفْوَى الْمُدُودِ: لَأَزِيمٌ، فَ: مَا اتَّصَلَ فَ: عَارِضٌ، فَ: دُوْ أَنْفِصَالٍ، فَ: بَدَلٌ
 وَسَبَبًا مَدِّ إِذَا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَفْوَى السَّبَبَيْنِ أَنْفَرَدَا

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّنْقِيطِيُّ (مَا زَالَ حَيًّا - أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتِمَتَهُ):

إِنْ فُتِحَ التَّنْوِينُ، بِالْأَلِفِ قِفَ عَلَيْهِ، مَدَّ عِيُوضٌ كَمَا وُصِفَ

[أقسام المَدِّ الأَلازِم] (١٠)

- ٤٨- **أقسام الأَلازِم** لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ: [كَلِمِي]، وَ[حَرْفِي] مَعَهُ
 ٤٩- كِلَاهُمَا: (مُخَفَّفٌ)، (مُثَقَّلٌ)
 ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
 ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِي الْخُرُوفِ وَجِدَا
 ٥٢- كِلَاهُمَا (مُثَقَّلٌ): إِنْ أُدْغِمَا
 ٥٣- **وَالأَلازِمُ الحَرْفِي**: أَوَّلُ السُّورِ
 ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: (كَمْ عَسَل نَقْضُ)
 ٥٥- وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِي لَّا أَلِفُ
 ٥٦- وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
 ٥٧- وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعَ عَشَرَ: (صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا أَشْتَهَرَ (حَيِّ طَاهِرِي) (قَدِ أَنْحَصَرَ) (حَيِّ طَاهِرِي) (قَدِ أَنْحَصَرَ) (حَيِّ طَاهِرِي) (قَدِ أَنْحَصَرَ)

[الأَخَاتِمَةُ] (٤)

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي
 ٥٩- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
 ٦٠- وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ
 ٦١- **أَبْيَاتُهَا**: نَدَّ بَدَا لِذِي التُّهَى **تَارِيحُهَا**: بُشْرَى لِمَنْ يُتَقِنُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) الأَلِفُ فِي: (طَاهِرِي) زَائِدَةٌ؛ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ، وَالْأَصْلُ: (حَيِّ طَاهِرِي).

(٢) وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّنْفِيطِيُّ (مَا زَالَ حَيًّا - أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتِمَتَهُ):

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: أَفْتَحَ المِيمَ وَأَصِلًا
 وَوَسَّطَ، وَ(حَيِّ طَاهِرِي) بِالْقَضْرِ فِي الزُّهْرِ
 بِمَا بَعْدَهَا بِالمَدِّ سِتًّا وَبِالْقَضْرِ
 وَوَسَّطَ، وَ(حَيِّ طَاهِرِي) بِالْقَضْرِ فِي الزُّهْرِ
 وَفِي أَوَّلِ النَّمْلِ: أَوْصَلَ النَّوْنَ مُحْفِيًّا
 بِتَاءِ لَدَى: ﴿طَاسِينَ تَلْكَ﴾ أَخِي الْمُفْرِي

مَنْظُومَةٌ

الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ
الْمَعْرُوفَةُ بِـ :

لِمُقَدِّمَةِ الْجَزْرِ سِيَّة

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْقُرَّاءِ ، حُجَّةِ الْمُقْرئينَ وَمُحَرِّرِ الرِّوَايَاتِ وَالطَّرُقِ ، شَمْسِ الدِّينِ :
أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْجَزْرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ (٧٥١ هـ - ٨٣٣ هـ)

وَبِهَامِشِهَا

السَّوَاهِدُ الْمُتَمِّمَةُ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفُورٍ سَامِعٍ : (مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيُّ) :
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ
- ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
- ٤- **وَبَعْدُ** : إِنَّ هَذِهِ : **مُقَدِّمَةٌ**
- ٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
- ٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
- ٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
- ٨- مِنْ كُلِّ : مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ] (١١)

- ٩- **مَخَارِجُ الْحُرُوفِ** : سَبْعَةٌ عَشْرٌ
 - ١٠- فَ: (أَلْفٌ) : الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا ، وَهِيَ :
 - ١١- ثُمَّ لِأَفْصَى الْخَلْقِ : (هَمْزٌ هَاءٌ)
 - ١٢- أَدْنَاهُ : (عَيْنٌ خَاوُهَا) ، وَ(أَلْقَافٌ) :
 - ١٣- أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ فَ: (جِيمٌ الشَّيْنُ يَا)
 - ١٤- الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
 - ١٥- وَ(الْتُونُ) : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا
 - ١٦- وَ(الطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا) : مِنْهُ وَمِنْ
 - ١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
 - ١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ (الشَّفَهْ) :
 - ١٩- لِلشَّفَتَيْنِ : (الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ)
- عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفَ مَدِّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِيَوْسُطِهِ فَ: (عَيْنٌ حَاءٌ)
أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ : (أَلْكَافُ)
وَ(الضَّادُ) : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَ(الْلَامُ) : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَ(الرَّاءُ) ، يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا ، وَ(الْصَّفِيرُ) : مُسْتَكِنٌ
وَ(الظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا) : لِلْعُلْيَا
فَ: (أَلْفَا) مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
وَ(غَنَّةٌ) : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ] (٧)

- ٢٠- **صِفَاتُهَا**: [جَهْرٌ] و[رِخْوٌ] [مُسْتَفِيلٌ] [مُنْفَتِحٌ] [مُضْمَتَةٌ] وَالضِدَّ قُلْ (١)
- ٢١- **مَهْمُوسُهَا**: (فَحْتُهُ وَشَخْصُ سَكْتِ) **شَدِيدُهَا لَفْظٌ**: (أَجْدُ قَطِ بَكْتِ)
- ٢٢- **وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ**: (لِزْنِ عَمْرٍ) **وَسَبْعُ عَلْوٍ**: (خُصَّ ضَعْفُ قِطْ) حَصْرُ
- ٢٣- (صَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ): **مُطَبِّقُهُ** وَ(فَرٍّ مِنْ لَبٍّ) **الْحُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ**
- ٢٤- **صَفِيرُهَا**: (صَادُ وَزَائِي سَيْنُ) **قَلْقَلَةٌ**: (قُطْبُ جَدِ) ، وَاللَّيْنُ :
- ٢٥- (وَأَوْ وَيَاءُ) سَكَنَّا وَأَنْفَتَحَا **قَبْلَهُمَا** ، وَالْإِنْجِرَافُ صَحْحَا
- ٢٦- **فِي**: (الْلَامُ وَالرَّاءُ) **وَبِتَكَرِيرِ جُعَلٍ** **وَاللَّتَفْتِي**: (الْشَيْنُ) ، (صَادًا) : **أَسْطَلُ**

[بَابُ التَّجْوِيدِ] (٧)

- ٢٧- **وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ**: حَتْمٌ لَزِمٌ **مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ** ؛
- ٢٨- **لِأَنَّهُ** بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا : **وَهَكَذَا مِنْهُ وَإَيْنَا وَصَلَا**
- ٢٩- **وَهُوَ أَيْضًا**: **حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ** **وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ**
- ٣٠- **وَهُوَ**: **إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا** **مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا**
- ٣١- **وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ** **وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ**
- ٣٢- **مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ** **بِاللُّطْفِ فِي التَّنْطِقِ بِلَا تَعَسْفٍ**
- ٣٣- **وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِه** **إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّه** (٢)

(١) وَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ أَبُو مَالِكٍ التَّحَوِّي رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٠٠ هـ - ٦٧٢ هـ) الْأَضْدَادَ فَقَالَ :

كَجَعَلِكَ : **رِخْوًا** غَيْرَ مَا حَازَ شِدَّةً **وَمُنْفَتِحًا** مَا عَنَّهُ **الْإِطْبَاقُ** بُعْدًا
وَمُسْتَفِيلًا مَا لَيْسَ مُسْتَعْلِيًّا ، وَمَا **سَوَى حَرْفِ هَمْسٍ** فَهَوْبٌ : **الْجَهْرُ** قِيْدًا
وَفِي (مُرْبِنْفَلٍ) مَا عَزَّوَالِ : **دَلَالَةٌ** **وَسَمَّ سِوَاهُ مُضْمَتًا** فَتَشَدَّدَا

(٢) وَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ الْجَزْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٥١ هـ - ٨٣٣ هـ) مَرَاتِبَ الْقِرَاءَةِ فَقَالَ :

وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِـ : **التَّحْقِيقِ** مَعٌ : **حَدْرٍ** ، **وَتَدْوِيرٍ** وَكُلُّ مُتَّبِعٍ
مَعٌ : حُسْنِ صَوْتٍ يَلْحُونُ الْعَرَبِي **مُرْتَلًا** مُجَوِّدًا بِالْعَرَبِي

[بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ] (٧)

- ٣٤- **فَرَّقْنِ مُسْتَفْلاً** مِنْ أَحْرَفٍ **وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ**
- ٣٥- **وَهَمَزَ: «الْحَمْدُ» «أَعُوذُ» «إِهْدِنَا»** **«اللَّهُ»، ثُمَّ لَامَ: «لِلَّهِ» «لَنَا»**
- ٣٦- **«وَلَيْتَلَطَّفَ» «وَعَلَى اللَّهِ» «وَلَا الضَّ»** **وَالْمِيمَ مِنْ: «مُخَمَّصَةٍ» وَمِنْ: «مَرَضٍ»**
- ٣٧- **وَبَاءَ: «بَرِّقَ» «بَاطِلٍ» «بِهِمْ» «بِذِي»** **وَأَحْرَضَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي**
- ٣٨- **فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: «حُبِّ» «الصَّبْرِ»** **«رَبُوقِينَ أَجْتَثْتِ»، وَ«حَجَّ»، «الْفَجْرِ»**
- ٣٩- **وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا** إِنْ سَكَنَّا **وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبَيْنَا**
- ٤٠- **وَحَاءَ: «حَصَّصَ» «أَحَطَّتْ» «الْحَقُّ»** **وَسِينَ: «مُسْتَقِيمٍ» «يَسْطُو» «يَسْقُو»**

[بَابُ الرِّاءَاتِ] (٣)

- ٤١- **وَرَقِّقِ الرِّاءَ: إِذَا مَا كَسِرْتَ** **كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ**
- ٤٢- **إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا** **أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا**
- ٤٣- **وَالْحُلْفُ فِي: «فِرْقٍ» لِكَسْرِ يُوجَدُ ()** **وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ**

[بَابُ الْأَلَامَاتِ، وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ] (٨)

- ٤٤- **وَفَخِّمِ الْأَلَامَ مِنْ: اسْمِ «اللَّهِ»** **عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ: «عَبْدُ اللَّهِ»**
- ٤٥- **وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخِّمَ، وَأَخْصَصَا** **الْإِطْبَاقِ أَقْوَى نَحْوُ: «قَالَ» وَ«الْعَصَا»**
- ٤٦- **وَبَيِّنَ: الْإِطْبَاقِ مِنْ: «أَحَطَّتْ»، مَعَ** **«بَسَطَتْ» وَالْحُلْفُ بِ«نَخْلَقَكُم» وَقَعَ**
- ٤٧- **وَأَحْرَضَ عَلَى السُّكُونِ فِي: «جَعَلْنَا»** **«أَنْعَمْتَ» وَ«الْمَعْضُوبِ» مَعَ «ضَلَلْنَا»**
- ٤٨- **وَخَلِّصْ أَنْفِتَاحَ: «مُحْدُورًا» «عَسَى»** **خَوْفَ اسْتِبَاهِهِ بِ«مُحْظُورًا» «عَصَى»**
- ٤٩- **وَرَاعِ شِدَّةَ بِيَّافٍ وَبِتَا** **كَ: «شَرِكِكُمْ» وَ«تَتَوَفَّى» «وَفِنَّة»**
- ٥٠- **وَأَوَّى: مِثْلٍ وَجَنَسٍ - إِنْ سَكَنَ -** **أَدْعَمَ كَ«قُلْ رَبِّ»، وَ«بَلْ لَأَ»، وَأَبْنُ:**
- ٥١- **«فِي يَوْمٍ» مَعَ: «قَالُوا وَهُمْ» وَ«قُلْ نَعَمْ»** **«سَبَّحَهُ» «لَا تُزِغْ قُلُوبَ» «فَالْتَقَمَ»**

() وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّنْفِيطِيُّ (مَا زَالَ حَيًّا - أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتِمَتَهُ):

وَرَاءَ «فِرْقٍ»: رَقَّقْنِ، وَفَخَّمَنَّ وَصَلًا، وَفِي الْوَقْفِ فَ: فَخَّمْ وَأَعْلَمَنَّ

[بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ] (١٠)

- ٥٢ - وَالضَّادُ : بِأَسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ (١) ، وَكُلُّهَا تَجِي
 ٥٣ - فِي : الظَّعِنِ ، الظُّلِّ ، الظُّهْرِ ، عَظْمٍ ، الحَفِظِ ،
 ٥٤ - ظَاهِرٍ ، لَظِيٍّ ، شَوَاطِئِ ، كَظْمٍ ، ظَلَمًا ،
 ٥٥ - أَظْفَرَ ، ظَنًّا ، كَيْفَ جَا ، وَعِظٍ ، سَوَى
 ٥٦ - وَظَلَّتْ ، ظَلْتُمْ ، وَبِرُومٍ ، ظَلُّوا ،
 ٥٧ - يَظْلَلُنَّ ، مَحْظُورًا ، مَعَ الْمُحْتَظِرِ ،
 ٥٨ - إِلَّا بِ : وَيَلُّ ، هَلُّ ، وَأُولَى ، نَاضِرَةٌ ،
 ٥٩ - وَالْحَظُّ ، لَا الْحُضُّ ، عَلَى الطَّعَامِ
 ٦٠ - وَإِنْ تَلَاقَيْتُمُ الْبَيَانَ لَازِمٌ :
 ٦١ - وَأَضْطَرَّ مَعَ ، وَعَظَّتْ مَعَ ، أَفْضْتُمْ ،
 وَصَفَ هَا : جِبَاهُهُمْ ، عَلِيَهُمْ ،

[بَابُ التُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ] (٣)

- ٦٢ - وَأَظْهَرَ الْعُنَّةَ مِنْ (نُونٍ) وَمِنْ (مِيمٍ) إِذَا مَا شُدِّدَا (٢) ، وَأَخْفَيْنِ
 ٦٣ - (الْمِيمِ) إِنْ تَسَكُنُ بَعْنَةَ لَدَى (بَاءٍ) عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 ٦٤ - وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَأَحْذَرُ لَدَى (وَاوٍ) وَ(فَا) أَنْ تَخْتَفِي

(١) وَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُفْرِيُّ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانَ الدَّائِي رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٧١ هـ - ٤٤٤ هـ) الظَّاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ :

ظَفِرَتْ شَوَاطِئُ بِحِظِّهَا مِنْ ظُلْمِنَا فَكَظَمْتُ عَيْظَ عَظِيمٍ مَا ظَنَنْتُ بِنَا
 وَظَلَعَنْتُ أَنْظُرِي فِي الظَّهِيرَةِ ظُلَّةً وَظَلَلْتُ أَنْتَظِرُ الظَّلَالَ لِحِفْظِنَا
 وَظَلَمْتُ فِي الظَّلَمَاءِ فِي عَظْمِي لَظِيٍّ ظَهَرَ الظَّهَارُ لِأَجْلِ غِلْظَةِ وَعَظِنَا
 أَنْظَرْتُ لَفْظِي كَيْ تَيَقِّظَ فَظَّهُ وَحَظَرْتُ ظَهَرَ ظَهِيرَهَا مِنْ ظُفْرِنَا

(٢) وَقَالَ الْإِمَامُ الْمُفْرِيُّ أَحْمَدُ الطَّيْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٩١٠ هـ - ٩٧٩ هـ) :

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي : ﴿ءَامَنَّا﴾ ، ﴿مِنِّي﴾ ، ﴿وَعَنِّي﴾ ، قُلْ ، ﴿وَلَا يَخْرُتْنَا﴾

[بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالسَّكِينَةِ وَالتَّنْوِينِ] (٤)

- ٦٥- وَحُكْمُ (تَنْوِينِ) وَ(نُونِ) يُلْفَى : [إِظْهَارِي] ، [أَدْعَامُ] ، وَ[قَلْبُ] ، [إِخْفَا]
 ٦٦- فَعِنْدَ (حَرْفِ الْحَلْقِ) [أَظْهَرُ] ، وَ[أَدْعِمُ] فِي (الْأَلَامِ) وَ(الرَّاءِ) لَا بُعْنَةَ لَزِمَ
 ٦٧- وَ[أَدْعِمَنَّ بُعْنَةَ] فِي : (يَوْمِنُ) إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ : «دُنْيَا» (عَنُونُوا)
 ٦٨- وَ[الْقَلْبُ] عِنْدَ (الْبَاءِ) بِ [عُنَّةٍ] ، كَذَا [الْإِخْفَا] لَدَى بَاقِيِ الْحُرُوفِ أُخِذَا

[بَابُ الْمَدِّ] (٤)

- ٦٩- وَالْمَدُّ : [الْأَزْمُ] ، وَ [وَاجِبٌ] أَتَى وَ [جَائِزٌ] : وَهُوَ وَقَصْرُ ثَبَتَا
 ٧٠- فَ [الْأَزْمُ] : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنِ حَالِيْنِ ، وَيَالِطُولِ يُمَدُّ
 ٧١- وَ [وَاجِبٌ] : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ (مُتَّصِلًا) : إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 ٧٢- وَ [جَائِزٌ] : إِذَا أَتَى (مُنْفَصِلًا) أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسْجَلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ] (٦)

- ٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ : الْوُقُوفِ
 ٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً : [تَامٌ] ، وَ [كَافٍ] ، وَ [حَسَنٌ]
 ٧٥- وَهِيَ لِمَاتَمَّ : فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدَى
 ٧٦- فَ [التَّامُّ] فَ [الكافي] ، وَلَفْظًا : فَاْمَنْعَتْ إِلَّا رُوُوسَ الْأَيِّ جَوِّزًا ، فَ [الْحَسَنُ]
 ٧٧- وَغَيْرُ مَاتَمَّ : [قَبِيحٌ] ، وَلَهُ : الْوُقُوفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ ()
 ٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ وَسَبَبٌ

(١) وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُفْرِيُّ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ الدَّانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٧١ هـ - ٤٤٤ هـ) :

وَالْكُلُّ قَدْ نَهَى عَنِ الْوُقُوفِ عَلَى : الْمَضَافِ وَعَلَى الْمَعْظُوفِ
 وَمِثْلُهُ : الْمُبْدَلُ وَالْمَنْعُوتُ وَشَرَحَ هَذَا دَا فِيهِ مَا يَفُوتُ
 فِقِسْ عَلَيْهِ كُلُّ عَامِلٍ عَمِلَ فِي غَيْرِهِ فَهُوَ بِهِ كَالْمُتَّصِلِ
 فَتَقَطُّعُهُ مِنْهُ وَقَبِيحٌ جِدًّا فَاسْتَعْمَلَنَ فِي الْكُلِّ مَا قَدْ حُدَا
 وَلَا تَقِفْ إِلَّا عَلَى تَمَامِ أَوْ حَسَنِ ، كَافٍ مِنْ الْكَلَامِ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ] (١٥)

- ٧٩- وَأَعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
 ٨٠- فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ : «أَنْ لَا»
 ٨١- وَتَعْبُدُوا، يَا سَيِّدَ، ثَانِي هُودَ، وَلَا
 ٨٢- «أَنْ لَا يَقُولُوا» «لَا أَقُولُ». «إِنْ مَا» :
 ٨٣- «نُهَا» أَقْطَعُوا. «مِنْ مَا مَلَكَ» : رُومُ النَّسَا
 ٨٤- فُصِّلَتْ، النَّسَا، وَذَبِجَ. «حَيْثُ مَا» .
 ٨٥- أَلَانَعَامَ. وَالْمَفْتُوحَ : «يَدْعُونَ» مَعَا
 ٨٦- وَ : «كُلِّ مَا» «سَأَلْتُمُوهُ» ، وَأَخْتَلِفَ
 ٨٧- «خَلَفْتُمُونِي» وَ«أَشْتَرُوا» . «فِي مَا» أَقْطَعَا :
 ٨٨- ثَانِي «فَعَلْنَ» (وَقَعَتْ) (رُومٌ) ، كَلَا
 ٨٩- «فَأَيْنَمَا» كَالْتَحَلِّ : صِلَ ، وَخْتَلِفَ
 ٩٠- وَصِلَ : «فَالِمْ» هُودَ. «أَلَنْ» «تَجْعَلُ»
 ٩١- حَجَّ، «عَلَيْكَ حَرَجٌ» ، وَقَطَعُهُمْ
 ٩٢- وَ : «مَالٍ هَذَا» ، وَ«الَّذِينَ» ، «هَلْؤُلَا»
 ٩٣- وَ«وَزَّنُوهُمْ» وَ«كَالُوهُمْ» صِلَ
- فِي : الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ آتَى
 مَع : «مَلَجًا» ، وَ«لَا إِلَهَ إِلَّا»
 يُشْرِكْنَ «تُشْرِكُ» «يَدْخُلْنَ» «تَعْلُوا عَلَى»
 بِالرَّعْدِ. وَالْمَفْتُوحَ صِلَ. وَ«عَنْ مَا»
 خُلْفَ الْمُتَافِقِينَ. «أَمْ مَنْ» : «أَسَسَ»
 وَ«أَنْ لَمْ» الْمَفْتُوحَ. كَسَرُ «إِنْ مَا» :
 وَخُلْفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
 «رُدُّوا» . كَذَا «قُلْ بِئْسَمَا» وَالْوَصْلَ صِيفَ
 «أَوْحَى» «أَفْضَتُمْ» «أَشْتَهَتْ» «يَبْلُوا» مَعَا
 (تَنْزِيلُ) (ظَلَّةٌ) وَغَيْرَهَا صِلَا
 فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفَ
 «نَجْمَعُ» . «كَيْلًا تَحْزَنُوا» ، «تَأَسُّوا عَلَى»
 «عَنْ مَنْ يَشَاءُ» «مَنْ تَوَلَّى» «يَوْمَ هُمْ»
 «تَحِينُ» : فِي الْإِمَامِ صِلَ ، وَوَهْلَا
 كَذَا مِنْ : (أَل) وَ(يَا) وَ(هَا) لَا تَفْصِلُ (ر)

[بَابُ اللَّائِيَاتِ] (٧)

- ٩٤- وَرَحْمَتُ الزُّخْرِفِ بِالتَّارِزِ بَرَهُ
 ٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهَمُ
 ٩٦- لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالظُّورِ
 ٩٧- وَأَمْرَاتٌ: يُوسُفُ، عِمْرَانُ، الْقَصَصُ
 ٩٨- شَجَرَتٌ: الدُّخَانِ. سُنَّتٌ: فَاطِرِ
 ٩٩- فُتِرْتُ عَيْنِي. جَنَّتٌ: فِي (وَقَعْتُ)
 ١٠٠- أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلِفَ
- الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافَ الْبَقْرَةَ
 مَعًا: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ: هَمُّ
 عِمْرَانَ. لَعْنَتٌ: بِهَا، وَالثُّورِ
 تَحْرِيمٌ. مَعْصِيَتٌ: بِقَدْ سَمِعَ يُخْصُ
 كَلًّا، وَالْأَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَايِرِ
 فُطِرْتُ بِقِيَّتِ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتِ
 جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ: بِالتَّاءِ عُرِفَ

[بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ] (٣)

- ١٠١- وَأَبْدًا بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ
 ١٠٢- وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي
 ١٠٣- مَعَ «أَبْنَتْ» «أَمْرِي» وَ«أَتْنَيْنِ»
- إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ (١)
 الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:
 وَ«أَمْرَاةً» وَ«أَسْمٍ» مَعَ «أَتْنَيْنِ»

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ] (٢)

- ١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرْكَةِ
 ١٠٥- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ، وَأَشْمٌ
- إِلَّا إِذَا رُمِتَ فَبَعْضُ الْحَرْكَةِ
 إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

[الْحَاتِمَةُ] (٤)

- ١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي: الْمَقْدِمَةُ
 ١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
 ١٠٨- [عَلَى التَّيِّبِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
 ١٠٩- أَبْيَانُهَا: (قَافٌ) وَ(زَايٌ) فِي الْعَدَدِ
- مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
 وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ
 مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ]



(١) وَقَالَ الْعَلَامَةُ الْمُفْرِيُّ إِبْرَاهِيمُ السَّمُونِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٣٣ هـ - ١٤٢٩ هـ):

وَحِينَ مَا يَعْرِضُ فَاكْسِرِيَا أُخِي فِي «أَبْنُوا» وَكُلِّ «أَتْنُوا» «أَنْ أَمْشُوا» «أَفْضُوا إِلَيَّ»